

الأمثال من الكتاب والسنة

فكذلك هذا العلم والعقل والذهن والكياسة والفهم والفتنة والروح لكل حد وسلطان وقوة تعمل في هذا الجسد فإذا استعملهم في أمور الدنيا التي لا تصعد إلى الله تعالى من باب السماء انفتحت منه كل شيء على حدته وذهبت قوته وظهر العجز .
مثل الذي يختلف إلى مجالس العلم .
مثل الذي يختلف إلى مجالس أهل العلم كمثل رجل دخل السوق ولا يدري ما يشتري فما استقبله من شيء رجا فيه الربح اشترى فكم من شيء اشتراه فخر عليه ولم ينل أمله .
وآخر دخل السوق يشتري منافعه فقبل له ما تريد قال متاعا فقبل له أي متاع تريد فإنها هنا ألوان الأمتعة من القطن والكتان والإبريسم وها هنا أمتعة الذهب والفضة والصفير والنحاس والحديد فلم يدرك ما يشتري فدخل من أعلاها وخرج من أسفلها صفر اليدين .
وآخر دخل السوق لحوائجه قد رأى ما يشتري فقصده الحوائج فاشترى في الصيف ما يحتاج إليه في الشتاء وترك ما